. @ 586 @

وأما الرؤوف الرحيم فبما أعطاه ا من الشفقة على الناس قال لكل نبي دعوة مستجابة وإني اختبأت دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة .

وقال كما قال من قبله اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون .

وأما الصاحب فبما كان مع من اتبعه من حسن المعاملة وعظيم الوفاء والمروءة والبر والكرامة .

وأما الشفيع المشفع فإنه يرغب إلى ا في أمر الخلق بتعجيل الحساب وإسقاط العذاب وتخفيفه فيقبل ذلك منه ويخص به دون الخلق ويكرم بسببه غاية الكرامة .

وأما المتوكل فهو الملقي مقاليد الأمور إلى ا علماً كما قال لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك وعملاً كما قال إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني أو إلى عدو ملكته أمري .

وأما المقفى في التفسير فكالعابد .

ونبي التوبة لأنه تاب ا على أمته بالقول والاعتقاد دون تكليف قتل أو إصر .

ونبي الرحمة تقدم في اسم الرحيم .

ونبي الملحمة لأنه المبعوث بحرب الأعداء والنصر عليهم حتى يعودوا جزراً على إضم ولحماً على وضم